(تابع ... 2) : - الحديث التاسع والأربعون : ... .

(17) رواة الحديث : عفان بن مسلم ومعتمر بن سليمان التيمي وأبوه كلهم ثقات وعمرو البكالي صحابي وأبو تميمة الرواي عنه قال الطحاوي : غير الهجيمي لكن الحديث حديث مسند أحمد ولم يذكر الحافظ في " التهذيب " ولا في " تعجيل المنفعة " غير الهجيمي فعنده : هو الهجيمي قال في التعجيل " ص 317 : روى حماد عن الحريري عن أبي تميمة الهجيمي سمع عمرا البكالي بالشام وقال : كان له صحبة والهجيمي : " طريف بن مجلد " ثقة ثبت وروى سليمان عنه كما في " التهذيب " .

(18) كذا في " مسند أحمد " وفي " الجوهر " ص 11 - ج 7 : استتبعني .

(19) رواه أحمد في : ص 455 ، والدارقطني : ص 28 - ج 1 .

(20) ضعفه غير واحد وروى له مسلم مقرونا بغيره وقال الساجي : كان من أهل الصدق ويحتمل الرواية الجلة عنه وليس يجري مجرى من أجمع على ثبته قال العجلي : كان يتشيع لا بأس به وقال مرة : يكتب حديثه وليس بالقوي وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما هو قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به قال الترمذي : صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره قال ابن عدي : لم أر أحدا من البصريين امتنع من الرواية عنه وكان يغلو في التشييع ومع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن معين : ما اختلط علي بن زيد قط .

(21) قال ابن التركماني : في " الجوهر " ص 9 - ج 1 على أن صاحب " الكمال " صرح بأنه سمع منه وكذا ذكر الصريفيني فيما قرأت بخطه اه قلت : وفي " التهذيب " روى عن عبد ا بن مسعود . وزيد بن ثابت .

(22) وفي " الميزان " . واللسان " حبان " بالباء " .

(23) وقال أبو حاتم في " العلل " ص 47 - ج 1 : وابن غيلان : مجهول .

(24) قال الخطيب : غير ثقة .

(25) هذا الحديث ليس في " شرح الآثار " - ورجاله - أما يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري فصدوق رمي بالتشييع لكونه حدث من غير أصله وأما أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي فروى عنه البخاري . وأبو داود والترمذي . والنسائي بواسطة ثقة وأما موسى بن هارون العبسي البردي الكوفي فصدوق ربما أخطأ وأما جرير بن عبد الحميد فهو ثقة صحيح الكتاب وأما قابوس بن ابي ظبيان فقيه لين وثقه قوم وضعفه آخرون وأما أبو ظبيان حصين بن جندب فهو أبو قابوس ثقة وقال الحافظ ابن كثير في " تفسيره " ص 479 - ج 7 في تفسير -

سورة الأحقاف - : قد روى إسحاق بن راهويه عن جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن مسعود قال : فذكره نحو ما تقدم وأشار به إلى طريق ابن شهاب عن أبي عثمان عن ابن مسعود في " حضور أمر الجن " .

(26) هو سلمة بن تمام الشقري الكوفي صدوق وشريك القاضي صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا . وأبو زائد هو " أبو زيد المخزومي " الذي روى عنه أبو فزارة .

(27) وطريق آخر من الجمع وهو أن حديث النفي أسقط الرواة منه حرفا قال ابن قتيبة في " مختلف الحديث " ص 119 بعد ما ذكر حديثا أسقط الرواة منه حرفا فاختل بسببه المعنى وهذا مثل قول ابن مسعود في ليلة الجن : " ما شهدها أحد غيري " فأسقط الراوي " غيري " اه . قلت . مما يشهد على هذا ما رواه الحاكم في " المستدرك " ص 503 - ج 2 حدثنا أبو الحسين عبيد ا بن محمد البلخي من أصل كتابه ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أبو صالح عبد ا بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو عثمان بن سنة الخزاعي - وكان رجلا من أهل الشام - أنه سمع عبد ا بن مسعود يحضر أن منكم أحب من " : بمكة وهو لأصحابه قال م ّوسل عليه ا صلى ا رسول إن : يقول Bه الليلة أمر الجن فليفعل " فلم يحضر منهم أحد غيري الحديث . قلت : هذا الحديث وإن لم يصححه الحاكم - لأجل أبي عثمان بن سنة وزعم أنه مجهول - لكن صححه الذهبي وقال : قلت : هو صحيح عند جماعة اه . وقال الحافظ في " التقريب " أبو عثمان بن سنة مقبول من الثانية .

(28) هذا الحديث أخرجه البيهقي في " سننه الكبرى " ص 107 - ج 1 من طريق سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو عن جده بهذا السياق مع سؤال أبي هريرة وذكر الجن وأخرجه البخاري في " الطهارة " ص 27 - ج 1 ، مختصرا من طريق أحمد بن محمد المكي عن عمرو بن يحيى وهو الذي يشير إليه البيهقي في " سننه " ص 108 - ج 1 ، رواه البخاري في " صحيحه " عن أحمد بن محمد المكي عن عمرو بن يحيى مختصرا دون سؤال أبي هريرة ودون ذكر الجن اه . وأخرجه البخاري في - البعث - في " باب ذكر الجن " ص 544 عن موسى بن إسماعيل بطوله وفيه سؤال أبي هريرة وذكر الجن أيضا والظاهر من كلام البيهقي المتقدم ذكره : أنه غافل عن طريق موسى وسياقه في " الصحيح " وإلا لأشار إليه كما هو دأبه في غير المواضع في " السنن " فقول المخرج : قال " أي البيهقي " وقد أخرج البخاري عن سعيد بن عمرو ثم ذكره السياق الطويل إن كان يريد بهذا ما ذكره البيهقي في " السنن الكبير " فليس على ما ينبغي وا أعلم .

(29) أقول : هذا الإسناد حرفت أسماؤه من مواضع : أنا أذكر كل اسم على صحته مع توثيق

من وقفت عليه أما سليمان بن أحمد فهو " سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني " الإمام صاحب المعاجم وهذا الحديث إنجاز وعد وعده المخرج في " الصفحة الماضية " وأما محمد بن عبد فالصواب " محمد بن عبدة أبو بكر المصيصي " من شيوخ الطبراني في " الصغير " ص 183 ، لم أقف عليه بأزيد من هذا وأما أبو معاوية الربيع بن نافع فالصواب " أبو ثوبة الربيع بن نافع " ثقة حجة عابد من رجال التهذيب ومعاوية بن سلام ثقة من رجال التهذيب وأما زيد بن أسلم " فالصواب " زيد بن سلام " أخو معاوية بن سلام وأبو سلام جدهما هو ممطور الأسود الحبشي " كلهم ثقات وأما عمر بن غيلان فالصواب " عمرو بن غيلان " من رجال التهذيب أيضا روى عن النبي صلى ا عليه وسلّم . وابن مسعود واختلف في صحبته وهو الذي قال فيه الدارقطني : مجهول والحديث رواه الدارقطني ص 29 من طريق معاوية بن سلام مختصرا غاية الاختصار وتعلق بابن غيلان كما سبق في الصفحة الماضية .

(30) يريد به " عمرو بن غيلان الثقفي " فقوله : رجل لم يسم بعد ما هو مسمى في حديث أبي نعيم ليس كما ينبغي .

(31) مجهول : ذكره ابن حبان في الثقات .

(32) مجهول ذكره ابن حبان في الثقات .

(33) في " الأشربة " ص 168 - ج 2 .

(34) وفي نسخة : تقدم .

(35) " باب الجهر بالقراءة في الصبح " ص 184 - ج 1 .

(36) ص 38 .

(37) أخرجه ابن ماجه في " الطهارة " ص 32 ، والطحاوي : ص 57 .

(38) وكذا أخرجه أحمد في " معجمه " ص 398 عن ابن عباس عن ابن مسعود